ولم يعكس لان المذكر تقدم بالشرف والزمان فاعطى التاء له
اولا فلو اعطيت له ثانيا يلزم الالتباس نحو ثلاثة
رجال واربع نسوة واذا ركبت ثلاثة والزائد منتهيا الى
تسعة مع عشرة اثبتت التاء في الجزء الاول فقط في المذكر
ابقاء له على حاله الذي قبل التركيب وحذفت من
الثاني كراهة اجتماع علامتي التانيث من جنس واحد فيما
هو كالكلمة الواحدة بخلاف احدى عشر لكونهما من جنسين
وانما جاز ثمنت عشرة واثنت عشرة مع كونهما من
جنس واحد لان التاء في الجزئين الاولين منهما لما لزمت
الوسط لعدم مفرد هما وكانت بدلا من لام الكلمة بخلافها
في الاخيرين منهما كانت لجنس اخر وهمزة الوصل في اثنتا
للابتداء لا للتعويض وانما العوض التاء وانما حذفت التاء
من احد عشر واثنا عشر مع عدم الاجتماع فيهما حملا على
النظير وتبعيدا عن النقيض نحو ثلاثة عشر رجلا
وفي التانيث اي اثبت التاء في الجزء الثاني فقط في المؤنث
نحو ثلاث عشرة امراة تحقيقا لتمام المخالفة بينهما وقيل
عدم الاثبات في الاول ابقاء له بحاله الذي قبل التركيب
والاثبات في الثاني لانتفاء المانع وهو اللبس والتانيث
اي المؤنث الحقيقي او تانيثه ما بازائه اي بازاء مسماه ذكر
من الحيوان بخلاف النخلة وان كانت بازائها ذكر اعني الجرد
من التاء الا انه ليس من الحيوان فلا يعد من الحقيقي نحو
امراة بازائها رجل وناقة بازائها جمل والتانيث اللفظي
ملتبس بخلافه اي الحقيقي يعني ما ليس بازائه ذكر من الحيوان

مطلب التانيث الحقيقي

بكان

بكان تانيثه في لفظه فقط بوجود العلامة فيه لفظا
او تقديرا ولذا سمي لفظيا نحو عرفت مثال لما
كان العلامة في لفظه لفظا وشمس مثال لما كان في لفظه
تقديرا ولما سبق ذكر الجمع والمثنى والمفرد وتوقف معرفة
بعض احكام الفاعل بالنسبة الى العامل على معرفتها وبمعرفتها
يعرف المفرد اجمالا ولو باللغة تفصيلا اراد بيانها ولكن لما
كان المكسر من اقسام المؤنث قدمه وما يقابله على التثنية
فقال والجمع المكسر مطلقا ما اي جمع تغير الجمعية فخرج نحو
مصطفون كان تغييره بعد الجمعية للنقل صيغة مفرده
ولو كان ذلك التغيير تقديرا كفلك فان ضمته مفرد اكضمة
فقل وجمعا كضمة اسد والقاضي البيضاوي لم يذكر هذا
القيد ايضا في اللب اكتفاء بما ذكره في تعريف مطلق الجمع
كما ذكره المصنف في شرحه ولم يسبق في هذه الرسالة تعريفه
حتى يكتفى به فينبغي ان لا يهمل هذا القيد في كتابه هذا
والمراد بالتغيير ما هو المتعارف عندهم فخرج به جمع السلامة
بكلا قسميه فان تغير الاخر لا بعد عندهم من تغيير الصيغة
وان كان تغييرا بحسب اللغة والمراد بالمفرد ما هو اعم من الحقيقي
نحو رجال والاعتباري كاسارى وكعبيد يقدر له عبد
ودولما ظهر من تعريف المكسر ان السالم ما لم يتغير مفرده للجمعية
ترك تعريفه واراد تعريف قسميه فقال وجمع المذكر السالم
قدمه لما مر ان للمذكر تقدما شرفا وزمانا ما اي جمع لحق
في اصل الوضع اخر مفرده انما لم يقل اخره كما في الكافية لانه
يلزم ح ان لا يصدق الحد على الجمع بل على مفرده اذ الواو والنون

مطلب جمع المكسر

مطلب جمع المذكر السالم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)